بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

نموذج لإعداد نشرة بيئية بالتليفزيون وفق أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله محمد السيد المدني

بكالوريوس تجارة ـ كلية التجارة ـ جامعة الزقازيق ـ ١٩٨٦

دبلوم فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠٠٨

ماجستير فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

نموذج لإعداد نشرة بيئية بالتليفزيون وفق أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله محمد السيد المدني

بكالوريوس تجارة ـ كلية التجارة ـ جامعة الزقازيق ـ ١٩٨٦

دبلوم فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠٠٨

ماجستير فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

٢- ا.د/محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

٣- ا.د/هويدا سيد مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٤- ا.د/ماجي الحلواني حسين

أستاذ الإذاعة والتليفزيون ـ كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٢٠٢١

نموذج لإعداد نشرة بيئية بالتليفزيون وفق أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله محمد السيد المدني

بكالوريوس تجارة ـ كلية التجارة ـ جامعة الزقازيق ـ ١٩٨٦

دبلوم فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠٠٨

ماجستير فى العلوم البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا

جامعة عين شمس

٢- ا.د/هويدا سيد مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

الإهداء

إلى قنديل ظلامي ونور أيامي والدي الفنان ***محمد المدني*** ووالدتي الفنانة ***ليلى الجندي*** حفظهما الله بحفظه ورعايته

إلى سيفي وسندي وعزيمتي ومعين إرادتي الذي لا ولم ينضب يوماً، إلى جرّاح القلب ومطبب آلامه، زوجي ***د/أحمد عبد العزيز***

إلى جوهرتي الرائعة ابنتي الحنونة ***سارة***

إلى ثمرة فؤادي ومثلث أحلامي

أبنائي

محمد ... عبد الرحمن ... علي

دمتم من خير أقداري وأروعها على الإطلاق

إلى أحفادي براعم المستقبل وأزهاره الجميلة ***سليم وليلي***

إلى كل من ساندني ودعمني لمواصلة مسرتي الأكاديمية، منذ أن كان البحث مجرد فكرة لم تخرج للنور، حتى صار واقعاً بين أيدي حضراتكم

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

(بِالعِلْمِ يُدْرِكُ أَقصَى المَجْدِ مِنْ أَمَمٍ وَلا رُقِيَّ بِغَيْرِ العِلْمِ لِلأُمَمِ)

أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان والعرفان بالجميل
للأساتذة المبجلين الذين قاموا بالإشراف على رسالتي

أ.د / عبد المسيح سمعان عبد المسيح
أستاذ التربية البيئية – ووكيل شئون الدراسات العليا السابق بمعهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

أ.د / هويدا سيد مصطفى
أستاذة الإذاعة والتليفزيون – عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

وأشكر أيضاً الأساتذة الذين وافقوا على مناقشة رسالتى:

أ.د ماجي الحلواني
عميدة كلية الإعلام بالكلية الكندية الدولية وعميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً.

أ.د محب محمود كامل الرافعى
عضو مجلس الشيوخ ووزير التربية والتعليم الأسبق.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى السادة المحكمين لما قدموه من توجيهات وإرشادات.
وأشكر زملائي بقطاع الأخبار وقطاع التليفزيون وأخص بالذكر كلاً من: المخرج هاني عبدالله، والمذيع عمرو توفيق، والمذيع محمد جوهر، وتهانى عيسى وعفاف سعيد، وعطاء سعيد، ونورا محمود، وفاطمة صلاح، الذين اقتطعوا من وقتهم لمساعدتي حتى أتمكن من إجراء البحث.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الإدارة المركزية للأنباء والتحليل السياسي التي أشرف على رئاستها وخاصة "إدارة الصحافة" وعلى رأسها الأستاذة/ صفاء عديل مدير عام إدارة الصحافة، وأيضاً إلى

زملائى بالمعهد وخاصة الأستاذ أسامة جعفر لما بذلوه من جهد لإخراج هذا العمل إلى النور. وجزيل الشكر لكلمات الشاعر أحمد شوقي محرم.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلي أفراد أسرتي الأعزاء، زوجي الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد العزيز، وأبنائي محمد، وسارة، وعبد الرحمن، وعلي، وأحفادي سليم ولي لي، ووالدي الفنان التشكيلي محمد المدني، ووالدتي الفنانة التشكيلية ليلى الجندي لما تحملوه معي من عناء أثناء البحث وما قدموه من مساعدة وعون، وأسأل الله تعالى أن يديم عليهم الصحة والعافية، وأن يجزيهم عني خير الجزاء، فإلى هؤلاء جميعا أتوجه الشكر والتقدير.

الباحثة

المستخلص & ملخص الدراسة

المستخلص

يهدف البحث إلى تنمية المسئولية البيئية لدى مجموعة المشاهدين وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة.

وتحقيقاً لذلك، استخدم المنهج شبه التجريبي من خلال إجراءات شبه تجريبية، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالقضايا البيئية وتم إعداد وتصوير نماذج لنشرات بيئية وفقا لقائمة القضايا البيئية التي تم إعدادها، كما تم تطبيق مقياس المسئولية قبل وبعد على مجموعة المشاهدين، والتي بلغت (٣٠) مفردة.

وقد توصلت الباحثة إلى وجود قصور في عرض ومعالجة القضايا البيئية التي تعرضها النشرات الإخبارية وكذلك أوضحت النتائج فاعلية نماذج النشرات البيئية المنتجة على تنمية المسئولية البيئية لدى مجموعة المشاهدين حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل عند الدلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (١٦,٨٠) للمقياس القبلي و(٦٦,٦٧) للمقياس البعدي.

وقد أوصت الباحثة بتضمين نماذج النشرات البيئية الإخبارية التي تم إنتاجها كفقرة ثابتة في نشرات الأخبار وإنتاج المزيد من النشرات البيئية التي تعالج القضايا البيئية المختلفة بشكل ثابت، وإعداد برنامج تدريبي متكامل للقائمين بالاتصال لتنمية المعارف والمهارات البيئية في كيفية طرح وتناول القضايا البيئية، وأن تولي القنوات التليفزيونية الاهتمام بوجود نشرات لتوعية المشاهدين وعرض القضايا البيئية وآخر تطوراتها فى وجود المتخصصين بهدف تنمية المسئولية البيئية لدي المشاهدين، وإصدار تقارير دورية حول سلبيات وإيجابيات التغطية الإعلامية للقضايا البيئية في القنوات التليفزيونية.

ملخص الدراسة

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية إدراكاً متزايداً بأن نموذج التنمية الحالي (نموذج الحداثة) لم يعد مستداماً، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة والكثير من المشكلات البيئية التى لا تخرج عن كونها بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن طريقة معاملة الإنسان للبيئة عن طريق الاستهلاك والإسراف، فخلّف كل هذا على البيئة بمكوناتها آثاراً مدمرة، وأخطاراً يحاول الإنسان نفسه أن يتفاداها ضماناً لبقائه على سطح الأرض. وإزاء هذا أدرك الإنسان أنه لابد أن يغير من أفعاله لإنقاذ بيئته وإنقاذ نفسه، لذا صار على الإعلام أن يقدم عملاً مخططاً ومنظماً نحو البيئة يشجع على تبنى أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة.

(سلوى عبد الحليم، ٢٠٠٢)

وتشكل مجالات التعليم والتوعية البيئية فى التعليم البيئى النظامى وغير النظامى الأداة التي تحقق التنمية المستدامة، أي التنمية دون إحداث أضرار للموارد البيئية، والاستغلال الأمثل للموارد من خلال القيام بأنشطة متعددة فى ظل برامج مستمرة تسعى للتحسين المستمر والحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور والتدمير والاستنزاف بما يحقق الكفاءة والفاعلية فى استخدام الموارد للحفاظ على حق الأجيال القادمة وإعطائهم نفس الفرصة فى إشباع احتياجاتهم، أي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجتهم.

(خالد قاسم، ٢٠١٠، ص٢٠)

إن التنمية المستدامة تقوم على حماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية

للأجيال الحالية والمستقبلية، وهي التنمية التي لديها القدرة على الاستمرار من خلال استراتيجية وطنية واضحة تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة وفق منظومة تشريعية وتعليمية وإعلامية فاعلة **(خالد الشرنوبى، ٢٠١٦، ص ١٢٠).**

وإذا كانت التربية البيئية هي المدركات اللازمة، لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة. **(راتب السعود، ٢٠٠٧، ص٢١٤).**

إن الحفاظ على البيئة الإنسانية نظيفة خالية من الملوثات هو أحد مهام ومسئوليات الدولة كما أكدت عليه دساتير معظم الدول المتقدمة، كما أنها مسئولية الفرد أيضاً، إلا أنه لا يستطيع بمفرده أن يدرك كافة المعلومات عن البيئة التى يعيش فيها، بخاصة فى عالمنا المعاصر الذى يشهد تغيرات سريعة متلاحقة تظهر معها مشكلات جديدة ومن هنا فإن الأمر يقتضى ضرورة وجود وسائل أخرى إضافية غير نظامية تساعد الجماهير تباعاً على التعرف على ما يظهر من مشكلات بيئية، كوسائل الإعلام بمختلف مستوياتها، وهو ما يعرف بالتربية البيئية غير النظامية والتى يشمل جمهورها المستهدف كل مستويات المجتمع الثقافية والاقتصادية على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية **(عبد المسيح سمعان، ١٩٩٢، ص٣١٥).**

حيث تسعى وسائل الإعلام إلى تقديم معلومات عن المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع بقطاعاته وبيئاته المختلفة ومسبباته، ثم تقوم بتخطيط الحملات الإعلامية وتصميم البرامج الإعلامية المستمرة التي تسهم في القضاء على هذه المشكلات.

(عاطف العبد، نهى العبد، ٢٠٠٧، ص٦٦)

فالإعلام البيئي يعنى بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على مواجهة الكوارث والأزمات البيئية والتعامل

معها بوعي يزيد من فعالية الفرد، ويرفع مستوى أدائه، من خلال الرسائل التي يبثها على أعداد كبيرة من الناس، ويعد التليفزيون من أهم الوسائل في التواصل مع المجتمع لطرح القضايا البيئية. **(سوزان القليني، صلاح مدكور، ٢٠٠٠، ص٢٥).**

فالمسئولية البيئية هى ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات المعنية بالقضايا والمشكلات البيئية اللازمة لاكتساب الأفراد للاتجاهات المعرفية للدراية بالبيئة والتفاعل معها مما يسهم فى تعديل سلوكه وتمكينه من اقتراح الحلول المناسبة لها، وإصدار الأحكام القيمية والأخلاقية حيالها. **(نور عطية،، ٢٠٠٨، ص ١٢).**

مشكلة الدراسة

لقد تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية بمتابعة البرامج البيئية التى قدمت فى التليفزيون المصرى والقنوات العربية والنشرات الإخبارية وما تضمنته من تقارير خلال موسم حرق قش الأرز (صباح الخير يامصر ق١، صباح جديد ـ النيل للأخبار، بيئة نظيفة ق٢، مجلة البيئة ق٣ وبرنامج مع الناس، عالم بلا حدود ق٦، لغة البيئة ـ قناة المنارة) ووجدت عدم وضوح للمسؤلية البيئية فى الأخبار المقدمة للمشاهدين، وتأكد ذلك بعد أن قامت الباحثة بتطبيق أحد مقاييس المسئولية البيئية للباحث (محمد أحمد الأمير القاضي، ٢٠١٠) على مجموعة من متابعى الأخبار وبلغت (20 مشاهداً) فوجدت أن نسبة المسئولية البيئية لديهم لم تزد عن ١٧%، وهو مايشير إلى قصور واضح في المسئولية البيئية لدى مجموعة من المشاهدين.

أسئلة الدراسة

<u>تتمركز أسئلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:</u>

ما فاعلية نموذج نشرة بيئية بالتليفزيون لتنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد؟

يتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة التالية:

١. ماالقضايا البيئية التى يمكن معالجتها من خلال نشرة بيئية بالتليفزيون؟

٢. ما آراء القائمين بالاتصال فيما يقدمه التليفزيون المصري من موضوعات بيئية؟

٣. ما النموذج المقترح لنشرة بيئية من خلال التليفزيون؟

٤. ما فاعلية النموذج المقترح في تنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد؟

أهداف الدراسة

١- إعداد قائمة بالقضايا البيئية وفق أبعاد التنمية المستدامة.

٢- تنمية المسئولية البيئية لدى المشاهد من خلال تقديم نموذج يعالج مفاهيم التنمية المستدامة.

فروض الدراسة

الفرض الرئيس:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى مقياس المسئولية البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

يتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى اختبار المعارف البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاهات البيئية قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى مقياس وجهة الضبط قبل وبعد مشاهدة النموذج المقترح لصالح التطبيق البعدى.